[ 324 ] أصحاب مولانا الصادق عليه السلام واستند فيه الوالد المحقق رحمه ا بأنه ذكره ابن داود (1) والفاضل الخاجوئي: أنه من أصحابه عليه السلام (2)، ليس على ما ينبغي، لعدم وقوع ذكره من أصحابه من أحد من المشايخ المؤسسين كالنجاشي وهو أعرفهم وأضبطهم والشيخ في كتابيه والعلامة في الخلاصة. وأما ما يظهر من ابن داود، من ذكره الشيخ في أصحاب مولانا الصادق عليه السلام فيما ذكره من قوله: (محمد بن أبي عمير، بياع السابري (ق) (ضا) (جخ) (3)، فمن غرائب اشتباهاته الواقعة له في هذا الكتاب، وكم وقع له من نظائره كما تقدم مفصلا، لعدم وقوع ذلك منه. ومنه اقتصار النقد في النقل على الرمز الثاني (4). وأما استناده إلى كلام الفاضل الخاجوئي، فعلى تقدير ثبوته، في غير محله، لعدم الدليل عليه. ويؤيده أيضا أن ابن أبي عمير مات في سنة سبعة عشر ومائتين، كما ذكره النجاشي (5)، ووقع انتقال روح مولانا الصادق عليه السلام إلى أعلى غرف دار السلام في سنة ثمان وأربعين ومائة على ما عن التهذيب (6) والأرشاد (7)، والفاصلة بين الزمانين تسعة وستون، ولابد من مضي عشرين سنة مثلا ليحسن عده من

_____ (1) رجال ابن داود: 159 رقم 1272. (2) الفوائد الرجالية: 43. (3) رجال ابن داود: 159 رقم 1272. (4) نقد الرجال: 284 رقم 49. فيه: (ست، ثقة، ضا جخ). (5) رجال النجاشي: 327 رقم 887. (6) التهذيب: 6 / 78 ح 22. (7) إرشاد المفيد: 271. (*) _____